

حلقة ٤ / فيروس كورونا، الدرس الذي لم نتعلمه / ذكرى وعبرة ٥

#فاضل_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ده كتاب اسمه ايفيزن فور كيدز الالحاد للاطفال. كتاب مبسط جدا وفيه رسومات آآ يعني آآ بتشرح آآ الكلام اللي كاتباه الكاتبة اللي دكتورة آآ جيسكا ثورب تلميزة ريتشارد دوكنز - [00:00:00](#)

اللي هو اعنى عتات الالحاد الجديد بتشرح مفهوم الالحاد الوسطي الجميل للاطفال ومن ضمن اللي كتبه هو ان آآ آآ بابا وماما وجدو وتيتة اخترعوا مفهوم الاله لان الطب كان مش متقدم - [00:00:41](#)

كان بيريجهم ان يكون في حد يدعوه علشان يشفيهم ويصلوا له علشان يشفيهم لكن بعد التقدم الهائل في الطب واختراع دواء لكل مرض واكتشاف لقاح وفاجسين لكل فيروس اصبح الناس مش محتاجين اله - [00:01:08](#)

الناس محتاجين طبيب جيد. بس كده والكتاب ده اتناشر سنة الفين وسبعناشر وما عداش ثلاث سنين وكان كل اطباء العالم وعلماء الادوية بيلفوا حوالين نفسهم بحثا عن دواء لفيروس كورونا - [00:01:29](#)

بحثا عن لقاح يمنع فيروس كورونا. وقعدوا على هذا الحال ثلاث سنوات مش عارفين يوصلوا لحل نهائي. وحتى لما وصلوا لحاجة والناس راحت خدتها طلع النهاردة ففي فضيحة وان الحاجات دي كانت مضره مشاكل - [00:01:48](#)

الفيروس اصيب به اه اه حوالي اه اه اتنين مليار آآ يعني ده دي الحالات المسجلة الغير مسجل ربما قدهم او اكتر ربما يكون ضعف هذا الرقم. لان فيه ناس كتير آآ اصيبوا بالفيروس في مناطق نائية آآ بعيدة - [00:02:04](#)

اه او في ارياف او في غابات في افريقيا فتقريبا نص البشرية اصيبوا بهذا المخلوق الجديد الذي لا يرى بالعين المجردة قتل سبعة مليون انسان امام اعين اعزم اطباء العالم. واشهر علماء الادوية - [00:02:32](#)

وعلماء الطب التجريبي هل الاستازة جاسيكا خرجت تعلق وتقول هل هي لسة شايقة ان الناس مش محتاجين اله ومحتاجين طبيب جيد بس طبعا لأ ليه انا بس عايز اعرف هو ليه الناس بيتحدوا ربنا بالعلم بتاع ربنا اللي اداه لهم - [00:02:55](#)

العلم من اكبر النعم اللي ربنا ميز بها الانسان حتى فوق الملائكة ربنا بيقول سورة البقرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني - [00:03:18](#)

ماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم الانسان بس هو اللي عنده قدرة على التعلم التراكمي. يعني كل جيل بيتعلم من الجيل اللي قبله فيبحدث تقدم بسرعة. ربنا ادى الخاصية دي - [00:03:35](#)

الانسان لم يعطيها لاي مخلوق اخر لذلک اه الناس لازم تفهم ان ما فيش حد عنده العلم كله. اللي عنده العلم كله هو العليم الحكيم انك انت العليم الحكيم. عليم على وزن فعيل - [00:03:56](#)

يعني مصدر الفعل اليم مصدر الالم. عليم مصدر العلم الانسان لا ي اخترع العلم. ما حدش اخترع علم الانسان بيكتشف العلم. بيصل الى العلم ربنا اخرج الناس من بطون امهاتها بدون اي علم - [00:04:15](#)

ونثر العلم في الكون. شوية علم في السماوات وشوية علم في الارض وشوية علم في البحار. وشوية علم في النبات وشوية علم في الحيوانات واعطى الانسان ادوات يجمع بها هذا العلم. اللي هو نثره حوالينا. كده بنلعب جيم - [00:04:34](#)

شف القرآن ببيصورها بدقة ازاى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والفائدة لعلكم تشكرون.

يعني كلكم خرجتم من بطون امهاتكم بدون اي علم واداكم ادوات تجمعوا بها العلم - [00:04:51](#)

ليه؟ لعلكم تشكرون. مش تكفرون لكن الناس بتجمع العلم بتاع ربنا ثم تكفر بدل ما تشكر ربنا. الناس بتجمع علم الله ثم تحارب به الله فتأتي اية من ايات ربنا تعلمنا اننا لا يمكن نقدر نستغنى عن ربنا سانية - [00:05:14](#)

هذه الآبة هي فيروس كورونا درس للبشرية كلها حتى تشعر البشرية كلها بضعفها واحتياجها لله البشرية اتغرت بالثروة والتقدم العلمي والقوة اللي عندها ونسيت ان الثروة والعلم والقوة ملك لله - [00:05:35](#)

وان ربنا بيعطيهم للناس كابتلاء. ابتلاء يعني اختبار اغنى ناس في العالم ماتوا بالكورونا اللي انتم شايفينه في الصورة ده اسمه جوزيف صفرا من البرازيل سروته اه فوق الثلاثة وعشرين مليار دولار - [00:05:56](#)

هو ملياردير برازيلي ملياردير برازيل من اصل سوري وعنده مجموعة بنوك في سويسرا ثلاثة وعشرين مليار دولار يعني ثلاثة وعشرين الف مليون دولار. ومات بفيروس كورونا. كان يقدر يشتري بثروته دي مستشفيات العالم كله - [00:06:20](#)

كله وكل ادوية العالم لكنه ما قدرش يشتري الشفاء والفيروس قتله يبقى هو بثروته اضعف من فيروس لا يرى بالعين المجردة وخلق الانسان ضعيفا صدق الله العظيم. وده اللي انتم شايفينه ده له كون هوي - [00:06:37](#)

اللي هو رئيس شركة سامسونج الكورية. سروته اكثر من سبعتاشر مليار دولار مات بفيروس كورونا كل العلم والعلماء والباحثين ما عرفوش ينقزوا حياته من مخلوق صغير جديد لم يكن موجودا من قبل - [00:07:03](#)

يبقى هو بثروته وكل العلماء اللي تحت ايده دول فيروس لا يرى بالعين المجردة هزمهم في ناس وصلتهم الرسالة الالهية دي وفي ناس اعترضت علي لما كنت اقول كده ان ده درس من ربنا وقالوا لي ما تقولش كده - [00:07:23](#)

دي زاهرة طبيعية لها تفسير علمي. وكل قرن بيزهر فيروس فلما بتقول ان ده درس من ربنا انت كده بتضع الدين في موقف محرج لان في تفسير علمي نرد نقول ايه بقى على الناس دي - [00:07:44](#)

العلم بيفسر سبب ظهور الفيروس وانتشاره يا جماعة اه لكن لا يفرس يا يفسر الحكمة منه. يا جماعة دي غلطة منطقية كبيرة جدا. العلم يفسر كيف ولا يفسر فسر لماذا؟ يعني ايه - [00:08:02](#)

لو تلميز في المدرسة رفع صباعه والمدرس بيشرح ايه سبب رفع صباعه علميا مش ممكن العلم يقول ليه؟ هقول لكم دلوقتي. لكن الولد رفع صباعه ربما لانه عاوز يسأل سؤال - [00:08:24](#)

وبيستأذن قبل ما يتكلم او يريد ان يذهب الى الحمام. عاوز يخرج اسناء الحصة عشان مش قادر عايز يروح الحمام العلم لا يمكن يوصل للاجابات دي العلم التجريبي آآ يصل لاجابة - [00:08:45](#)

كيف مش لماذا؟ يعني ايه؟ علميا سبب رفع صباع الولد مش انه عاوز يروح الحمام ولا عايز لأ علميا ان العضلات انقبضت اوتار انفردت فالصباح اترفع. ده اللي العلم يقدر يجيب عليه - [00:09:05](#)

كيف ترفع الصداق؟ وليس لماذا اترفع الصباح؟ بالنسبة بقى لحدوث كوارث طبيعية زي انتشار فيروس او اعصار او العلم التجريبي يشرح تحرك طبقات الارض والصفائح التكتونية اللي سببت الزلازل يشرح المنخفضات الجوية اللي سببت الاعصار - [00:09:22](#)

انا بقول العلم التجريبي مش العلم فقط ليه اه لان العلم من الوحي القرآن والسنة هو علم ايضا لكنه بالانجليزي نوليدج مش العلم التجريبي مم. اللي ينفع تجربه في المعمل ده اسمه السايانس. خلينا نقول سايانس ونوليدج بقى. هم. السايانس لا يمكن يشرح لماذا حصل - [00:09:46](#)

انزال جنوب تركيا وشمال سوريا في شهر فبراير آآ الفين ثلاثة وعشرين لا يمكن ليه حكمة الله لا يصل اليها ده اللي بيجعل البشرية لا تستغني عن الله سبب طغيان الانسان وانكاره لله هو الشعور بالاستغناء - [00:10:14](#)

كلا ان الانسان ليطفى ان رآه استغنى لما شاف نفسه مستغني طغى وزلم وزلم نفسه اول واحد وكفر اي علم عندنا رغم كل البحوث العلمية ومراكز الابحاث وملايين العلماء اللي موجودين ليس الا ذرة في علم الله. وما اوتيتهم من العلم الا قليلا - [00:10:38](#)

يبقى ده موضوع مهم جدا هو انه الفترة الماضية حدثت اه اه زلازل واعاصير قتلت عشرات الالاف في البلاد الاسلامية. زي مسلا زلازل

جنوب تركيا وشمال سوريا اللي حصل في اواخر فبراير الفين ثلاثة وعشرين - [00:11:06](#)

اتهد فيه ربع مليون بيت مات فيه حوالي خمسين الف انسان او اكثر في سبتمبر الفين ثلاثة وعشرين زلزال في المغرب مات فيه

حوالي اربعتلاف وتمنمية. وبعدها بايام حصل اعصار دانيال - [00:11:30](#)

اللي ضرب ليبيا وقتل حوالي برضه آآ خمس تلاف ولا في ديرنا وحدها اربع تلاف وتمنمية مسلا. فالناس بتسأل لماذا يحدث هذا في

الدول الاسلامية بدل ما يحصل للناس اللي بتكفر بالله - [00:11:48](#)

اولا العجيب ان نفس الناس اللي رفضت تفسير الكورونا بانه درس للبشرية من الله وقالوا ان في تفسيرات علمية اخرى هم هم نفس

الناس اللي بيقلولوا ليه بيحصل زلازل واعاصير في بلاد المسلمين - [00:12:04](#)

ما تفسروها علميا ما قتلوش ليه ان فيه اسباب علمية ليه دي بقى عايزين تعرفوا الحكمة منها سانيا الزلازل والاعاصير تحدث ايضا

في بلاد غير المسلمين. هو احنا بنسمع كنا بنسمع عن الاعاصير غير في امريكا - [00:12:21](#)

انتم نسيتم زلزال جنوب شرق اسيا اللي في الفين واربعة نشأ عنه التسونامي اللي راح فيه ربع مليون بني ادم هذه الحوادث

الطبيعية بتحدث في كل مكان. تعالوا بقى نحاول نفهم حكمة ربنا - [00:12:37](#)

وهو اعلم بها لكن احنا هنحاول نفهم يعني اولاً غلط ان احنا نحاول نفسر هذه الاحداث على انها عقاب من الله. هي ليه بتحصل في

الدول الاسلامية مسلا؟ مش بالضرورة عقاب من الله. غلط انك تفسر انها عقاب - [00:12:56](#)

لان الدنيا ليست دار جزاء وايضا لا يجب انك تفسر نعمة ربنا على انها مكافأة من الله. الدنيا ليست دار جزاء الاخرة هي اللي هيبيقي

فيها العقاب والمكافأة. قد يأتي عقاب وكانت تأتي مكافأة في الدنيا. لكن ما تقدرش تحدها. فعليك ان تتعامل مع - [00:13:12](#)

عن كل شيء في الدنيا على انه ابتلاء. ابتلاء يعني اختبار ما فيش حاجة وحشة. اختبار ربنا يقول ونبلوكم بالشر والخير فتنة الشر

والخير اختبار. ابتلاء يعني اختبار الاتنين شر وخير اختبار من ربنا - [00:13:34](#)

المنحة والمحنة اختبارات الغنى اختبار وليس بالضرورة مكافأة والفقر اختبار وليس بالضرورة عقاب الصحة اختبار وليس بالضرورة

مكافأة. والمرض اختبار وليس بالضرورة عقاب هتقول لي ايوة بس. ده فيه ناس ماتت. والمباني اتهدت. هاقول لك المباني كده كده

كانت هتتهد في يوم من الايام - [00:13:54](#)

والناس كده كده كانت هتموت في يوم من الايام. لكن لما فاجعة زي كده حصلت وبقى كل ده الارقام كبيرة اتهدت غول المباني دي

اتهدت وكل الناس دي ماتت في يوم واحد او في ايام قليلة - [00:14:21](#)

انت حسيت بقوة الحدث. لكن ده كده كان هيجصل ماشي؟ هنا بقى ده كان الفاجعة دي اختبار للعالم كله. مش بس الناس اللي

في تركيا وسوريا. الناس اللي في قلب الحدث اختبار لصرهم - [00:14:37](#)

شفنا زلزال في سوريا وتركيا والناس طالعين من تحت الانقاض. بيسألوا عن وقت الصلاة عشان يصلوا. بيطلبوا يتوضوا عشان يصلوا.

الست اللي بتطلعوها من تحت الانقاض فبتمسك الطرحة بتاعتها عشان شعرها ما يتكشفش - [00:14:51](#)

احسن حاجة حصلت في حياة الناس دول كانت الزلزال. عشان يظهروا لله الصبر والرضا بقضاؤه. في رفع درجاتهم. فالزلزال كان

فرصة لهم ترفع بها درجاتهم في الجنة وكان اختبار ايضا للناس اللي حواليهم اللي ما حصلش عندهم زلزال - [00:15:07](#)

هل سينفعولوا مع الحدث ويساعده ويبذله من اموالهم ولا هيبخلوا الزلزال حدث ويختبر به الجميع لذلك لما تحدث كارسة زي دي لازم

تشارك باي حاجة حتى لو حصلت في دولة غنية ومش محتاجة مساعدات - [00:15:27](#)

لكنك بالعشرة جنيه اللي هتشارك بها. انت سجلت اسمك في كشف المحسنين بتاع الحدث ده ممكن واحد يقول طب واللي مات؟ اللي

مات له طفل زنبه ايه مش ده يعتبر عقاب - [00:15:50](#)

اللي مات له طفل ده يعتبر عقاب سانية واحدة هو النبي عليه الصلاة والسلام مات له كم من اولاده؟ وتنزل الشارع تسأل السؤال ده

لمسلم يقول لك ايوة صحيح النبي عليه الصلاة والسلام مات ابن ابراهيم ودفنوه وبكى عليه - [00:16:05](#)

لا يا شيخ مات له ابنه ابراهيم بس هو النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده اولاد قد ايه سبعة كويس قبل ما يموت كان باقي منهم كم

على قيد الحياة؟ - 00:16:23

السيدة فاطمة الزهراء بس الله! يبقى مات له كم ستة في الثلاثة وعشرين سنة بتوع السيرة النبوية اللي بندرسهم ماتوا ست عيال
عشان الدقة خمس عيال في الثلاثة وعشرين سنة من بعد النزول الواحد - 00:16:40

وواحد بس مات قبل النبوة بسنوات قليلة اللي هو القاسم اللي هو النبي متسمي ابو القاسم على عشان دي كونيته اذا النبي عليه
الصلاة والسلام مات له ست عيال ثلاثة ذكور وثلاثة بنات عرايس الثلاثة بعد ما اتجوزوا واتنين منهم خلفوا - 00:16:54
عارفين ليه المسلمين مش بيعرفوا الاجابة على السؤال ده ويقول لك اه مات واحد اه ابن ابراهيم؟ عارفين ليه لان سيرة النبي صلى
الله عليه وسلم اللي بندرسها ليست سيرة انسان مكتئب - 00:17:16

سيرة انسان متفائل وناجح وصاحب انجازات واثناء هذه الانجازات وهذا التفاؤل وهذا النجاح كان بيموت له ست عيال. واحنا مش
حاسين في حد في الدنيا يموت له ست عيال وما يجيلوش اكتئاب؟ - 00:17:27
اه في مين؟ محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم. لانه فاهم هو جاي الدنيا ليه هل ده كان عقاب من ربنا له طبعاً لا امال ايه؟ رفع
لدرجاته. هو نفسه قال اشد الناس بلاء الانبياء. ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل - 00:17:44

لازم نفهم احنا مش جايين الدنيا عشان نتفسح وننبسط احنا جايين نختبر وننجح عشان نتفسح بعدين. بعد الدنيا الدنيا يعني
الاقرب الحياة الدنيا الحياة الاقرب والحياة الآخرة الآخرة عشان ننال رضا الله ويدخلنا الجنة - 00:18:05
النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو الله اللهم ارزقني من اليقين ما تهون به علي مصائب الدنيا يطلب يقين يهون به عليه مصائب
الدنيا. طب ما يطلب دنيا بدون مصائب. لأ ما تبقاش دنيا - 00:18:29

ما فيش دنيا بدون مصائب لان ده معناه حياة بدون اختبارات. احنا جايين عشان نختبر. احنا جايين في مكان المصائب. مكان
الاختبارات هتقول لي طب والكفار اللي مش بيحصل لهم مصائب في حياتهم؟ هقول لك ويحصل لهم ليه اصلاً؟ الكافر مبتلى بكفره
هو ده الاختبار - 00:18:45

بتاعه يا سقط فيها نجح. انما المسلم اللي هو مسلم ومؤمن هو اللي انا افهم اتفهم ابتلاءه بالمصائب عشان يظهر الصبر والرضا
بالقضاء والقدر فينجح في اختباره. ده انا بتسأل ليه بيحصل للكفار مصائب - 00:19:04
احياناً مش العكس هم عندهم مصيبة كفاية. الكفر لوحده مصيبة اختبار كبير ده موضوع محتاجين نفكر فيه لان الكثيرين مش كلهم
نوع واحد خلي بالك بردو ليه بيحصل للكفار مصائب - 00:19:19

لان الكفار مش كلهم نوع واحد ولان النار مش كلها مستوى واحد دركات مدى تعاملهم مع المصيبة ممكن يغير الدرجة بتاعتهم في
النار ابتلاء المسلم مش بس بالمصائب اللي بتحصل له كمان. لا - 00:19:33
بالمصائب اللي تحصل لغيره ركز معي بقى في دي ابتلاءك ليس فقط بالمصائب التي تصيبك بل بالمصائب التي تحدث لغيرك قصف
غزة في اكتوبر ونوفمبر الفين ثلاثة وعشرين. حتى تصوير هذه الحلقة بيموت طفل فلسطيني في القصف كل عشر دقائق -
00:19:52

هذه الحلقة اتسجلت لما كان عدد الشهداء والمفقودين حوالي اربعتاشر الف نصفهم من الاطفال هل هذا كان ابتلاء للفلسطينيين فقط
هذا ابتلاء للفلسطينيين ينجحوا فيه بالصبر والرضا بقضاء الله والتفاف حول المجاهدين - 00:20:16
لكنه ابتلاء لمسلمين العالم كله هل ستساندوا الفلسطينيين ولا لا كل واحد كان في ايده حاجة يعملها لاخوانه في غزة وما عملهاش
سقط في الابتلاء وسقط في امتحان الدنيا كان لازم نتعلم من الكورونا هذا الدرس - 00:20:35

خايف على ايه؟ ايه اغلى حاجة عندك؟ ايه اقصى حاجة ممكن يعملوها فيك؟ حياتك هيقتلوك؟ ما حدش بيموت قبل ميعاده لو
ميعادك تموت هتموت. سواء برصاص الظالم او بفيروس كورونا. يعني اقصى حاجة يقدر يعملها الظالم هي ولا حاجة. انت كده كده
كنت هتموت - 00:20:53

يا ريت كل واحد فينا يتأمل شوية في درس فيروس كورونا لانه بجد ممكن يحول حياة الانسان لو الانسان تدبر اللي حصل ده السلام

عليكم. ما تنسوش تشتركوا في القناة وتعملوا شير للفيديو ولايك او ما عجبكوش لان ده بينشر المقاطع بتاعتنا ويبيدي فرصة لناس

اكثر - [00:21:13](#)

انها تشوفها - [00:21:32](#)